غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدّ َثنَا أبو الَوليِد حَدّ َثنَا شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بن المغيرة عَنْ أَبِى لَيْلَى الكِنْدِىّ ِ عَنْ سُوَيْد بن غَفَلَةَ : أَتَى مُصَدّقُ النّ َبِىّ َ فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ عظيمة مُلَمْلَمْةٍ فَأبَى أَنْ يَأْخُذَهَا .

قَوْلُهُ : كَأَنّ َمُا تُسِفّ ُهُمُ المَلّ َ يَجْعَلُ المَلّ َ سَفُوفاً الَهُمْ .

أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيّ ِ قَالَ : المَلّ َةُ : الرّ َمادُ الحار يُقَالُ : خُبْزُ مَلَةٍ والخُبْزُ يُسَمّ َى المَلِيَل . يُقَالُ : مَلّ َ خُبْزَتُه يَمَلّ ُهَا ملاّ ً .

أَخْبَرَنَا سَلَمَةَ عَنْ الفراءِ : مَلَلْتُ الشّ َىْء في النّ َارِ أَمُلّ ُهُ .

وَأَطْعَمَنَا خُبْزَةً مَلِيلاً . وَلاَ تَقُلْ : مَلّ َةً . والمَلّ َةُ : الرّ َمَادُ : .

قَالَ إِبْرَاهِيمَ : هَذَا مِمّ َا نُقل اسْمُهُ إذْ كُثَر في كَلاَمِهِمْ . فقالُوا : أكلنْا مَلّ َةُ وَهُوَ تُرابٌ أوْقَدْتَ عَليْه ناراَ والَمليُل : مَا طُرِحَ في النّ َارِ .

قَوْلُهُ : فَمَلّ َهُمَا أىْ شواهُما بالمَلّ َةِ وَهُوَ الرّ َمَادُ الَحارّ ُ .

قَوْلُهُ : لاَ تَزَال المليلة أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيّ ِ يُقَالُ : بِهِ مليلة يَعْنِى حُرَاقاً يجَدُهَا .

وقالَ غَيْرِ الأَصْمَعِيّ ِ : المَلّ َةُ ثِقْلُ في الرّ َأْسِ كَالزّ ُكْمِة : والمَلّ َةِ كِظّ َةٌ